

## فاعلية بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة فهم اللغة المسموعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

محمد مهدي مجيد عبد الحميد أ.م.د. حوراء عباس كرماش أ.م.د. رياض هاتف عبيد

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الخاصة

## Effectiveness of building a training program to improve the comprehension of the spoken language in pupils with learning disabilities

Mohamed Mahdi Majeed Abdel Hamid

Dr. Huraa Abbas Karmash a. Dr. Riad T.

Obaid

E-mail : mma0789@gmail.com

h\_vip84@yahoo.com

reyadhhatif@gmail.com

**Abstract:**

The current research aims to build a training program to develop the understanding of the spoken language by students with learning difficulties and to know how effectively they can develop this skill. The experimental sample was used to build the program. The sample of the sample consisted of (10) students who were diagnosed with learning difficulties in the fourth grade of primary education in the primary school in the province of Babil in the academic year 2018-2019). To achieve the objective of the study, the researcher prepared a test to measure the comprehension of the audible language and applied it to the students before and after the sessions of the training program. After confirming the indications of truthfulness and consistency, the data were collected and analyzed by extracting the arithmetical averages, standard deviations and T test. The results of the study indicated significant differences Statistics between the grades of students in the tribal test and their grades in the post-test after the application of the training program indicates the effectiveness of the training program in developing the skill of understanding the spoken language in the research sample.

**Key words:** training program, language comprehension skills, learning difficulties, TRIZ theory.

**المخلص :**

يهدف البحث الحالية إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة فهم اللغة المسموعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعرفة فاعليته عليهم في تنمية هذه المهارة. وقد تم استخدام المنهج التجريبي في بناء البرنامج، كما وقد تكونت عينة البحث من (10) تلاميذ من المشخصين بأن لديهم صعوبات تعلم والمتواجدين في الصف الرابع الابتدائي (التربية الخاصة) في مدرسة الفرقان الابتدائية في مركز محافظة بابل العراقية في العام الدراسي (2018 - 2019). ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار لقياس فهم اللغة المسموعة وطبقه على التلاميذ قبل جلسات البرنامج التدريبي وبعده، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات، تم جمع البيانات وتحليلها باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وبين درجاتهم في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي تشير إلى تحقق فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة فهم اللغة المسموعة لدى عينة البحث.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، مهارة فهم اللغة المسموعة، ذوي صعوبات التعلم، نظرية تريز.

**المقدمة**

لقد أصبح الاهتمام بمسألة التعليم والتعلم اليوم ضرورة حتمية؛ وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الإنسان وتحديد مكانته الاجتماعية (القمش والمعابطة، 2007، ص171)، إلا أننا نجد أن هناك فئات من الناس من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة خاصة من أجل أن يستفيدوا من عملية تعلمهم، وتعتبر فئة صعوبات التعلم إحدى أكثر الفئات عدداً وانتشاراً مقارنة مع بقية فئات التربية الخاصة؛ إذ بدأ الاهتمام بها في نهاية القرن العشرين حين دخل هذا الموضوع ميدان التربية الخاصة؛ وهو ما حدا بالدول المتقدمة إلى الاهتمام بهذه الفئة من فئات التربية الخاصة؛ وخصوصاً في المرحلة الابتدائية على اعتبار أنها تعتبر الركيزة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة، ذلك لأن أي خلل قد يعترى هذه المرحلة سيتراكم وسيمتد تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة (كوافحة وعبد العزيز، 2010: 115).

وتكمن الصعوبة في التحديد الدقيق لذوي صعوبات التعلم؛ ذلك لأنهم ليسوا مجموعة متجانسة في طبيعة صعوباتهم وأعراضها من جهة، ولاشترآكهم مع فئتي المعاقين عقلياً والمضطربين سلوكياً في عدد من الخصائص العامة من جهة أخرى (شريف، 2014، ص 223 و 210).

وقد أشارت (هادي، 2011، 125) إلى أن نسبة انتشار ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة بابل العراقية قد بلغت (22.91 %)، وواقع (12.2 %) للذكور، و(10.71 %) للإناث.

ويعاني التلميذ ذو صعوبة التعلم من فجوة كبيرة فيما بين الأداء الأكاديمي الحقيقي وبين الأداء المتوقع منه، كما أنه يواجه صعوبة في استقبال المعلومات، وتكاملها، وإنتاجها، أو التغذية الراجعة لها، أو اقتران أكثر من صعوبة في نفس الوقت؛ لتظهر على شكل ضعف في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرآني، فهم اللغة المسموعة، التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، الحساب الرياضي، والاستدلال الرياضي (سليمان، 2001: 153)، ويمكننا القول أن كثيراً من التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة - ولا سيما من ذوي صعوبات التعلم - من عدد كبير من المشاكل التربوية والتعليمية، وخصوصاً المشاكل ذات العلاقة بفهم المحتوى، وصعوبات التواصل مع اللغة التي يقرؤونها أو يسمعونها، إذ تبدو الكلمات كأنها تدخل في إحدى الأذنين لتخرج من الأخرى (بجبي، 2006: 260).

ومن الجدير بالذكر أن النظرة العلمية والموضوعية للإنسان تقتضي أن تصفه بأنه كُـلُّ متكامل وليس أجزاء متفرقة؛ لذلك يمكن القول بأن أي قصور في أي جانب سوف لا يقتصر أثره في الجانب ذاته، وإنما سينعكس القصور على الكثير من الجوانب الأخرى، فالقصور في عمليات الانتباه والإدراك والفهم اللغوي (ولاسيما فهم اللغة المسموعة) والذاكرة والتفكير سينعكس أثرها السلبي في اكتساب اللغة والمعرفة (الظاهر، 2008، 240).

وتعتبر الاضطرابات اللغوية التي تشتمل على الكثير من المشاكل كالمشكلة في فهم اللغة المسموعة من أبرز الاضطرابات النمائية التي تعاني منها فئة كبيرة من ذوي صعوبات التعلم، ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Lee, 1974) عندما صنّف مظاهر الاضطرابات اللغوية باعتبارها اضطرابات تقع ضمن ميدان العجز عن التعلم، فيما يشير (جيرهارت، 1985) إلى أن أفراد هذه الفئة يعانون من تأخر أو بطء في النمو اللغوي، والذي يظهر من خلال حصيلتهم اللغوية الضعيفة من المفردات والمصطلحات، أو أخطائهم القواعدية المتكررة والواضحة، أو أفكارهم غير المتسلسلة منطقياً، إضافة إلى أنهم لا يصغون جيداً للتعليمات والأوامر وإن كانت بسيطة وسهلة، بالإضافة إلى معاناتهم من مشاكل إدراكية في البصر وفي فهم اللغة المسموعة لا تعود لسبب أو خلل عضوي؛ وإنما لصعوبة في عمليتي الفهم والإدراك (عبيد، 2000: 211 - 212).

ويشير سالم (2007، 3) إلى إحصائيات من دراسة (ابراهيم 1988) تؤكد أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الفهم والاستيعاب بلغت (57.9 %) من عينة دراسته، فيما بلغت نسبة الذين يعانون من صعوبات في التعبير وفي الفهم اللغوي فقد بلغت (68.16 %) من العينة ذاتها.

وبناء على ما سبق فإننا نستطيع القول بأنَّ الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يجد صعوبة في فهم اللغة واستيعابها؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى صعوبات في الاتصال مع الآخرين وفي التفاهم معهم، إذ أنَّ الطفل الذي لا يتمكّن من فهم ما يسمعه من الآخرين سيكون من الصعب عليه أن يعبرَ عما يدور في خاطره؛ ذلك لأنَّ المدخلات تسبق المخرجات، وبالتالي فإنَّ هذه الصعوبة في فهم اللغة المسموعة يمكن أن تولّد لديه مشكلات متعددة، مثل الصعوبة في تعلّم القراءة والتهجئة بالطرائق الصوتية؛ الأمر الذي قد يعمل على خلق صعوبات إضافية تواجه الطفل في الكتابة والإملاء والرياضيات، بالإضافة إلى معاناته من ضعف الثقة بالنفس وقلة الاحتكاك بالآخرين (العشراوي a، 2004، 45 - 46 و 134 - 136).

ويعاني الطفل الذي لديه صعوبات في التعلم من صعوبة في استقبال كلام الآخرين بشكل مفهوم؛ وذلك نتيجة للحبسة الاستقبالية أو الحبسة الحسية، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أعراض أساسية، مثل الفشل في ربط الكلمات مع الأشياء والأعمال

والمشاعر والخبرات والأفكار؛ لذا فهو لا يفهم ما يسمع، وبالتالي فستكون لديه صعوبة في تعلم المعاني المتعددة للكلمة أو أجزاء من الكلام المسموع، وهو ما سيشكل لديه صعوبة في التعلم (كوافحة وعبد العزيز، 2010: 121 و 126).

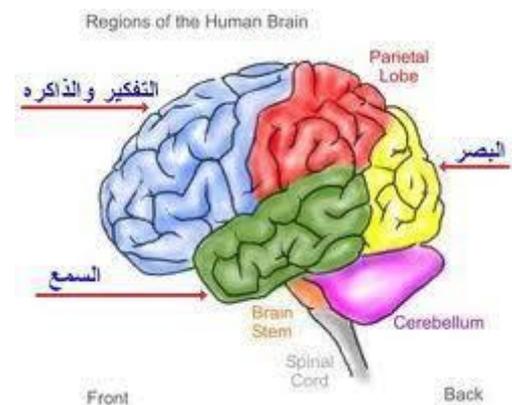
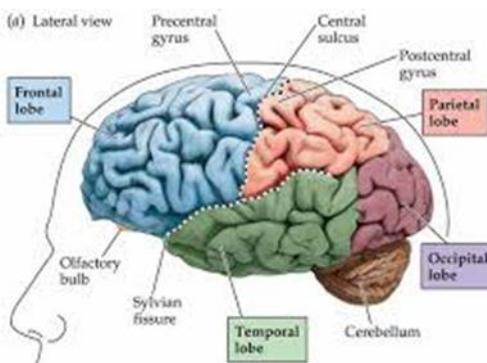
ويحتاج الأطفال الذين يعانون من صعوبات خاصة في التعلم إلى برامج تربوية تتضمن تعديلات ملائمة في بعض جوانب ومضامين العملية التعليمية، وذلك على صعيد الطرق والأساليب والوسائل (شريف، 2014، 215).

ومما يؤكد أهمية مهارة فهم اللغة المسموعة ودورها المحوري في عملية التعلم المدرسي هي الدراسات ذات العلاقة التي بينت أن ما نسبته (45%) من مجمل الوقت الذي تتم فيه عملية الاتصال اللغوي مخصص لسماح اللغة وتحليل رموزها وفهمها، أما التحدث فيأخذ ما نسبته (30%) من هذه العملية، أما ما تبقى من مجمل وقت الاتصال اللغوي فهو يتوزع بين القراءة والكتابة وواقع (25%) منه، كما وقد أشارت أيضاً إلى أن سماع اللغة وتحليل رموزها وفهمها يشغل ما يناهز (50%) من وقت الدراسة المدرسية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (حلس والشوبكي، 2017: 219).

وتؤكد أغلب الدراسات المسحية التي قامت حول العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة فيما بينهما، فيما أشارت دراسات أخرى ذات علاقة إلى أن المعلمين كانوا يؤكدون على أن صعوبات التعلم الأكاديمية تمثل حجر الأساس في تكوين صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الطلبة فيما بعد (كوافحة وعبد العزيز، 2010: 130). كما وتشير دراسات أخرى إلى الارتباط بين صعوبات التعلم النمائية وبين وظائف الدماغ والعمليات العقلية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي، مثل: الانتباه، واللغة، وفهم اللغة المسموعة التي تتدرج تحت عملية الفهم بشكل عام (اللالا وآخرون، 2013: 171).

حيث يعتبر المخ والتمثل بنصفي اليمين واليسر الآلة المادية التي تتبثق منه العمليات والوظائف المعرفية حيث يُعد ارضية الرغبة ومحل التعلم والذاكرة ومعرفة الاشياء والاشخاص والصور والالوان فهو مركز الوعي بالجسد وهو صوت الذات البشري وبيئتها فهو يصف ويميز ويقارن، وهذه القدرات العقلية غالبا ما تعود الى عمل وشكل المخ ، اذ ان كل تجربة وخبرة جديدة يمر بها الفرد تغير حقاً من التركيب الكيمياوي الكهربائي للمخ وأن تلقي المخ مثير من اي نوع يتم تنشيط عملية الاتصال بين الخلايا العصبية حيث كلما كان المثير جديد كان التنشيط اكثر والعكس صحيح (Mugheer & Almasoudi & Khudaier, (2018).

كما أنّ مخ الانسان يعتبر الأساس الفسيولوجي الذي تصدر منه النشاطات العقلية المختلفة ومن بينها قدرات تجهيز المعلومات، كما أنه يُعتبر مركز عملية التعلم ، وكذلك فهو يتحكم في أنماط التعليم والتفكير ، وعلى ذلك فان معرفة وظائف المخ تُعدُّ ضرورية للتربويين والقائمين على العملية التعليمية ، ويمكن تقسيم نصفي المخ الى أربعة اقسام رئيسية تسمى الفصوص وهذه الفصوص ليست وحدات متميزة ولكنها مناطق تشريحية يختص كل منها بوظائف محددة ولكنها متفاعلة ومتكاملة ، ويمكن توضيح فصوص المخ الاربعة المكونة للنصفين الكرويين بالشكل التالي:



(Al-Janahi & Al-Thalab & Arat, 2018).

وقد أشارت اتفاقية حقوق الطفل التي أُقرّت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (1989) إلى اتفاق الدول الأطراف فيها على أن يكون تعليم الطفل موجّهاً نحو تنمية احترام لغة الطفل وهويته الثقافية. وعليه فإن الحاجة تتبلور إلى تمكين الطفل من تنمية مهاراته اللغوية وعلى رأسها مهارة فهم اللغة المسموعة؛ ذلك لأن المهارات بأنواعها المتعددة - وبضمنها المهارات اللغوية - تُكتسب بعد الممارسة والتحصيل وتأدية المهارة أداء نظرياً أو عملياً (اسماعيل، 2005: 84).

ويمكننا القول بأن نظرية "تريز" تعتبر واحدة من أهم وأحدث النظريات التي استخدمت في المجال التربوي والتعليمي بالرغم من أنها قد نشأت أصلاً في المجالات الهندسية والصناعية على يد هنري ألتشر في الاتحاد السوفييتي سابقاً؛ إذ أنها استخدمت في أكثر من مئة مدرسة موزعة على ما يزيد عن ثمانين مدينة سوفييتية في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، كما قام "فان دونغ" من جامعة هوتشي اليابانية في عام (1977) بإنشاء مركز الإبداع العلمي والتقني درب فيه ما يقارب (4000) متدرب من مختلف المستويات التعليمية على نظرية تريز، وقد أصبحت هذه النظرية معروفة في أكثر من (40) دولة حول العالم، ويتم تدريسها في أكثر من (50) جامعة، في حين تبنت وزارة التربية والتعليم الفرنسية تدريب آلاف المعلمين الفرنسيين باستخدام النموذج التدريبي السوفييتي (آل عزيز، 2013: 104).

**منهجية البحث وإجراءاته:**

#### 1. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه.

#### 2- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (190) تلميذ وتلميذة في صفوف التربية الخاصة في المرحلة الرابعة موزعين على (40) مدرسة ابتدائية توجد فيها صفوف التربية الخاصة وبواقع (109) تلميذاً و(81) تلميذة كما اشار الى ذلك قسم الاحصاء التربوي في المديرية العامة لمحافظة بابل.

#### 3- عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة القصدية، وقد تكوّنت العينة من (10) تلاميذ في الصف الرابع الابتدائي المتواجدين في مدرسة الفرقان الابتدائية في مركز محافظة بابل في العام الدراسي (2018 - 2019)، وقد تم اختيار العينة بشكل قصدي نظراً لاحتواء غرفة الصف جميع الوسائل التعليمية المطلوبة (مثل الحاسوب والداتا شو)، كما وقد وجد الباحث ترحيب المدير ومعلمة صف التربية الخاصة، وقد تم تشخيص جميع تلامذة الصف الرابع الابتدائي (التربية الخاصة) تم تشخيصهم جميعاً على أنهم من ذوي صعوبات التعلم من قبل معلمة التربية الخاصة في المدرسة.

#### 4- أداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استخدم الباحث اختبار مقياس فهم اللغة المسموعة الذي قام بإعداده، وقد تم تطبيقه على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (التربية الخاصة) قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه عليهم من أجل التعرف على الأثر الذي تركه البرنامج في عينة البحث، وعليه يمكن اعتبار بناء البرنامج الذي قام به الباحث إحدى أدوات البحث الحالي.

#### 5- الخصائص السيكومترية للبرنامج التدريبي:

تُستعمل الخصائص السيكومترية في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة التعرف على صحة بناء البرنامج، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : 237).

لذلك قام الباحث بعدد من الإجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وهي على النحو الآتي:

**أ. الصدق الظاهري:**

يعد الصدق الظاهري نوعاً من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس، وهذا النوع من الصدق يشير الى مظهر الاختبار وكيف يبدو مناسباً للغرض الذي وضع من اجله ويستخدم هذا النوع من الصدق لأجراء الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار (أحمد، 1973: 112).

ويذكر (Ebel 2009) ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel & Frisbie, 2009: 225).

وتبعاً لأجراء التحقق من هذا النوع من الصدق فقد تم عرض جلست البرنامج على لجنة الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس، وقد طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل جلسة مع ما تتضمنه من فقرات من حيث كونها صالحة او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. هذا وقد اعتمد الباحث نقطة لاتفاق الخبراء على صلاحية الفقرة هي نسبة (80%) فاذا كانت الاتفاق على صلاحيتها مساوية او اعلى من نقطة الاتفاق تعتمد الفقرة وان كانت اقل منها ترفض او تعدل على وفق ملاحظات لجنة الخبراء.

والجدول ادناه يوضح ذلك:

مربع كاي لمعرفة نسبة موافقة الخبراء على صلاحية جلسات البرنامج التدريبي وفقراته وفقرات مقياس فهم اللغة المسموعة الذي تبناه الباحث.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا <sup>2</sup>		غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,84	20	صفر	20	20	80

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية (1) ومستوى دلالة (0,05) حيث بقية على جميع الفقرات , وقد عدت هذه الفقرات صادقة حسب النقطة التي اعتمدها الباحث.

ب . صدق البناء :

تم استخراج صدق البناء من خلال ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية حيث قام الباحث بتطبيق معادلة معامل اختبار بيرسون بعد جمع البيانات وتحليلها بالوسيلة الاحصائية SPSS من اجل ايجاد علاقة كل فقرة من فقرات اختبار فهم اللغة المسموعة بالدرجة الكلية للاختبار، وقد تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول أدناه :

ت	قيمة معامل الارتباط						
.1	0,40	.11	0,65	.21	0,27	.31	0,65
.2	0,32	.12	0,45	.22	0,48	.32	0,54
.3	0,64	.13	0,33	.23	0,69	.33	0,32
.4	0,48	.14	0,48	.24	0,32	.34	0,66
.5	0,33	.15	0,69	.25	0,23	.35	0,32
.6	0,58	.16	0,63	.26	0,29	.36	0,66
.7	0,37	.17	0,37	.27	0,27	.37	0,41
.8	0,53	.18	0,35	.28	0,57	.38	0,57
.9	0,62	.19	0,24	.29	0,39	.39	0,43
.10	0,39	.20	0,38	.30	0,28	.40	0,41

من الجدول اعلاه تبين ان جميع القيم دالة احصائياً اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,25 - 0,69)، وهي أعلى من القيم الجدولية البالغة (0,13) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (0,98).

**ت - معامل التمييز:**

هو القدرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا. والتمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة المقاسة بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار (Ebel,1972:399) لاستخراج معامل التمييز استخدم الباحث معادلة معامل التمييز عن طريق المجموعتين المتطرفتين بأخذ أعلى (50%) إذ تراوحت درجاتهم بين (10 - 19) وادنى (50%) إذ تراوحت درجاتهم بين (20 - 46 %) من الاجابات الصحيحة على فقرات الاختبار بواقع (5) في كل مجموعة ليصبح العدد الكلي (10) تلاميذ ثم بعد ذلك تم حساب معامل التمييز باستخدام معادلة التمييز والجدول ادناه يوضح ذلك.

**معاملات التمييز لفقرات لجلسات البرنامج التدريبي:**

معامل الصعوبة	التمييز	الدنيا	العليا	الفقرة
0.546296	0.314815	15	32	.1
0.453704	0.351852	21	40	.2
0.527778	0.333333	15	33	.3
0.490741	0.388889	13	34	.4
0.314815	0.518519	18	46	.5
0.481481	0.425926	10	33	.6
0.583333	0.314815	11	28	.7
0.490741	0.351852	17	36	.8
0.564815	0.388889	5	26	.9
0.425926	0.425926	16	39	.10
0.416667	0.407407	19	41	.11
0.583333	0.333333	9	27	.12
0.490741	0.388889	13	34	.13
0.472222	0.388889	15	36	.14
0.490741	0.407407	11	33	.15
0.444444	0.388889	18	39	.16
0.564815	0.314815	13	30	.17
0.462963	0.351852	20	39	.18
0.537037	0.37037	10	30	.19
0.50	0.351852	16	35	.20
0.416667	0.407407	19	41	.21
0.546296	0.333333	13	31	.22
0.527778	0.388889	9	30	.23
0.583333	0.314815	11	28	.24
0.490741	0.407407	11	33	.25
0.601852	0.333333	7	25	.26

0.407407	0.444444	16	40	.27
0.472222	0.407407	13	35	.28
0.574074	0.351852	8	27	.29
0.518519	0.388889	10	31	.30
0.490741	0.333333	19	37	.31
0.37963	0.481481	15	41	.32
0.50	0.407407	10	32	.33
0.490741	0.351852	17	36	.34
0.564815	0.314815	13	30	.35
0.574074	0.351852	8	27	.36
0.574074	0.314815	12	29	.37
0.509259	0.351852	15	34	.38
0.574074	0.333333	10	28	.39
0.583333	0.333333	9	27	.40

## 2. الثبات (Reliability):

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس أو الاختبار فضلاً عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومثانة (Moss, 1994:223).

إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مراتٍ متتالية (Ebel & Frisbie, 2009 : 259).

وتوجد طرائق عديدة لحساب الثبات، وقد استعمل الباحث الطرائق الآتية لاستخراج الثبات :

### أ. طريقة إعادة الاختبار (Retest \_ Method \_):

تم استخراج الثبات لاختبار فهم اللغة المسموعة عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة التلامذة المفحوصين والمتكونة من (10) تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ طبق المقياس مرة ثانية بعد مرور (15) يوم على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات التلامذة في التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0.90)، وتعد هذه القيمة جيدة وتشير إلى معامل ثبات عالٍ لاختبار فهم المسموع.

### ب. طريقة التجزئة النصفية (Split \_ Half \_ Method):

يمكن التنبؤ بمعامل ثبات المقياس إذا ما تمكنا من إيجاد معامل ثبات نصفه لذلك قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار فهم اللغة المسموعة (Anastasi & Urbina, 2010: 180 - 181).

من خلال تجزئة فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.84) وهي قيمة معامل ثبات لنصف المقياس، لذا تم تصحيح قيمة معامل الثبات المستخرجة باستعمال معادلة سبيرمان - براون لإيجاد قيمة معامل الثبات للمقياس ككل، إذ بلغت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.91) وهذا مؤشر جيد ويعبر عن علاقة قوية وعالية لمعامل الثبات الكلي للمقياس.

## 5- الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج نتائج بحثه واستخدم الادوات الاتية:

أ- مربع كاي: لاستخراج الصدق الظاهري للاختبار (عودة، 1980: 73).

ب - معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات (البياتي، 1977: 13).

ت - قانون سبيرمان - براون الذي استُعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون (عودة، 1980: 69).

ث - اختبار (ت) لمعامل الارتباط (البياتي، 1977: 32).

نتيجة هدف البحث وتفسيرها:

بعد تفرغ وتحليل بيانات في برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS تم التوصل الى النتائج وفق اهداف البحث وكما يأتي :  
الهدف هو (التعرف على فاعلية بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة فهم اللغة المسموعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم).  
وقد وجد الباحث أن بحثه قد حقق هذا الهدف نظراً لأن أن القيمة المحسوبة للاختبار التائي أكبر من القيمة الجدولية وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05%)؛ وقد أرجع الباحث التنمية التي تحققت في مهارة فهم اللغة المسموعة لدى التلاميذ عينة البحث إلى أثر البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه عليهم.

المصادر والمراجع العربية:

1. أحمد، محمد عبد السلام (1973) القياس النفسي والتربوي، المجلد الأول، دار النهضة المصرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
2. اسماعيل، زكريا (2005) طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
3. آل عزيز، محسن بن عبد الله (2013) دمج برنامج (TRIZ) في تدريس ذوي صعوبات التعلم، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق (1977) الإحصاء الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد - جمهورية العراق.
5. حلس، داود درويش والشويكي، مها محمد أحمد (2017) فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2 (2)، 218 - 240.
6. سليمان، عبد الرحمن سيد (2001) سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
7. شريف، السيد عبد القادر (2014). مدخل إلى التربية الخاصة. ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
8. الظاهر، قحطان أحمد (2008) مدخل إلى التربية الخاصة. ط2، دار وائل للنشر، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
9. عبيد، ماجدة السيد (2000) تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ((مدخل إلى التربية الخاصة)). ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
10. العشاوي، هدى عبد الله الحاج عبد الله (2004) أطفالنا وصعوبات الإدراك. ط1، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
11. عودة، أحمد سليمان (1980) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
12. القمش، مصطفى نوري والمعابطة، خليل عبد الرحمن (2007) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
13. كوافحة، تيسير مفلح وعمر فواز عبد العزيز (2010) مقدمة في التربية الخاصة. ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

14. اللالا، زياد كامل، والزبيري، شريفة عبد الله واللالا، وصائب كامل والجلامدة، فوزية عبد الله وحسونة، مأمون محمد جميل والشрман، وائل محمد والعلي، وائل أمين والقبالي، يحيى أحمد والعايد، يوسف محمد (2013) أساسيات التربية الخاصة (Introduction Of Special Education). ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.

15. هادي، زينب علي (2011) القدرات المعرفية على وفق مقاييس كارثي للتلامذة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جمهورية العراق.

16. يحيى، خولة أحمد (2006) البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.

#### المصادر والمراجع الانجليزية:

17. Al-Janahi, Ahmed Emad Hadi & Al-Thalab, Saeed Hussein & Arat, Abdul Ameer Khalaf (2018). Effect of the Strategy of (P.E.C.S) in the Achievement of Students in the Second Grade Intermediate in Science. *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 9 (12), 890 - 894.
18. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): **Essentials of Educational measurement 5<sup>th</sup>ed.**, New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited
19. Moss, P. A. (1994) : "can there be validity without reliability ". *Education researcher* , USA.
20. Mugheer, Abbas Hussein & Almasoudi, Mohammed & Khudaier, Riham Abbas (2018). The Effect of the Active Thinking Model on the Achievement of the First Grade Students in Science. *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 9 (10), 778-782.